

إثنا عشر رسالة

[90] حتى يعود إليه الضمير وانما المذكور مقدم شعر الراس واحدهما غير الاخر على ان لزوم كون مرجع الضمير مذكورا في العبارة بالفعل مما لا اجد له مستندا كيف وكثيرا ما يرجع الضمير إلى المصدر المعلوم من الفعل المذكور فالفعل وامثال ذلك اكثر من ان تحصي هذا وقد تبين انه على شئ من تقادير تقرير الكلام لا غبار على عبارة المصنف ولا على ضمير أو بشرته على ما قررناه كما لا يستر على ذى ادنى مسكه والحق هو العروة الوثقى فليستمسك به المستمسكون وإِحق الحق بكلماته ولو كره المشركون تمت المسألة الجليلة الشريفة لسيدنا ومولانا سيد المحققين واسناد المدققين وافضل المتقدمين والمتأخرين وخلاصة اهل اليقين وخيرتهم مولانا وسيدنا وملاذنا ومقتدانا ومقتدى جميع المؤمنين مير محمد باقر باقر العلم ادام اِايامه ونصب بالعز والسعادة اعلامه الانزع في قوله أو حكما على ما هو الظاهر ويمكن تخصيص الحكم بشعر الاغم وجعل قوله أو بشرته ولا لبشرة الانزع لصدق مقدم بشرة الرأس حكما عليها وان لم يصدق عليها مقدم بشرة الراس حقيقة ثم لا يبعد ان يقال اضافة المقدم إلى شعر الرأس وقبيل اضافه الصفه إلى الموصوف فالكلام في قوة قولنا الشعر الذى هو مقدم الراس فيمكن عدد الضمير إلى مقدم الراس ايضا فلا يصح قول زين الشارحين اتزعه صحيح إذ ليس مقدم الراس مذكورا في العبارة
